

دروس في تأليف القصص



نظم «المختبر الإبداعي»، الشريك التعليمي للمهرجان، ورشة عمل افتراضية تفاعلية استهدفت تعليم المشاركين أساسيات بناء قصة متميزة وصياغتها بأسلوب جذاب.

وقدّم الورشة التي عقدت على منصة المهرجان بعنوان «تأليف القصص»، طلال الأسمني، تنفيذي تطوير بقسم المحتوى الروائي في «إميج نيشن» أبوظبي، الذي حدد خمسة عناصر أساسية للسرد القصصي، وأكد أن الخطوة الأولى في كتابة القصة هي تطوير فكرة كبيرة، أو موقف من شأنه أن يؤسس الفرضية الأساسية للقصة، يليها ابتكار شخصيّة ذات صفة محددة مثل الكسل أو التهور أو عدم الأمانة، ثم تحديد هدف واضح ينبع من الفكرة الكبيرة ويمكن تحقيقه والوصول إليه، ويتوجب على الشخصيّة أن تسعى لتحقيقه.

وشدد على أن تقديم عدد من المشاكل أو التحديات التي تواجه بطل القصة وتحول بينه وبين تحقيق هدفه يشكل عنصراً أساسياً آخر. وأشار إلى أن الفيلم بدون تحديات سيكون مملاً، ومهمة الكاتب أن يضيف عنصر التشويق في مواجهة بطل القصة للتحديات وصعوبة نجاحه في التعامل مع موقف معين. وقال: «العنصر الأخير هو الموضوع الذي يتم بناؤه من خلال السرد ويربط بين جميع العناصر الأخرى للقصة، ومن المهم أن نتذكر أن تخطيط النص الشخصي يجعل

الكاتب على المسار الصحيح، ويساعده على إضفاء اللمسة الإبداعية عندما يبدأ بعملية الكتابة». وأشار إلى أن أفضل الكتاب في العالم قد يحتاجون إلى إعادة كتابة مسوداتهم عدة مرات لإتقان القصة، مؤكداً في الوقت ذاته على إمكانية تطبيق هذه العناصر الأساسية على جميع أنواع وأشكال الكتابة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.